الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الاثنين 4 شعبان 1446هـ 3 فبراير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2976 | 12 صفحة | 1شيكل

www.alestqlal.com

مسؤول فلسطيني: الاحتلال يستنسخ تفجير المربعات السكنية من غزة إلى جنين

جنين/ الاستقلال:

قال محافظ جنين كمال أبو الرب إن الجيش الإسرائيلي يستنسخ صورة نسف المربعات السكنية من قطاع غزة إلى مخيم جنين شمالي الضفة الغربية، مشيرا إلى أن التفجيرات التي شهدها المخيم اليوم (امس) الأحد هي الأولى منذ أكثر من عقدين.

وأضاف أبو الرب في تصريحات صحفية أن (إسرائيل) تعمل على تدمير مخيم جنين، وتحويله إلى مكان غير صالح للعيش عبر نسف مربعات سكنية وتدمير البنية التحتية. وحذر محافظ جنين من أن "الجيش الإسرائيلي ينوي تفجير مزيد من المربعات السكنية في مخيم جنين بحسب ما أبلغنا".

الجيش "الإسرائيلي" يفجر عشرات المنازل في مخيم جنين

شهيدان في جنين والخليل والاحتلال يوسع نطاق عملياته شمالي الضفة

الضفة الغربية/ الاستقلال:

استشهد شاب، أمس الاحد برصاص الاحتلال خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمالي الخليل، فيما استشهد مسنّ قرب مدخل مخيم جنين، في الوقت الذي يواصل الاحتلال الاسرائيلي عدوانه على مدينة جنين ومخيمها، ومدينة طولكرم، وبلدة طوباس، مخلّفا عشرات الشهداء والاصابات، والاعتقالات، وسط تدميرا واسعا في الممتلكات والبنية التحتية وتفجير عشرات المنازل، وفي السياق، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن توسيع نطاق عملياته شمالي الضفة الغربية المحتلة. واستشهد، أمس الأحد، شاب برصاص الاحتلال الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمالي الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بتسلم طواقمها شهيداً (27 عاماً)، تتمة ص 11

تفجير الاحتلال لعشرات المنازل في مخيم جنين أمس

المحرر العارضة لـ «الاستقلال»: مهما فعلنا لن نوفي غزة والمقاومة حقهما

غزة-جنين/ خالد اشتيوي:

أكد الأسير المحرر محمد العارضة أن الأسرى داخل سجون الاحتلال كانوا على يقين دائماً بأن غزة لن تترك الأسرى وستصنع إنجازا كبيراً من شأنه تبييض السجون كافة من الأسرى وشدد العارضة في حديث لـ «الاستقلال»: أنه كان يرى حدوث «الصفقة» كما كان يرى الشمس؛ وأنه كان على ثقة كبيرة. تتمة ص 03

جرحى ومرضى غزة: الانتظار يزيد من ألمنا ويهدد حياتنا

غزة / معتز شاهين :

يتصدر معبر رفح، الذي يعد شريان الأمل للمرضى والجرحى في قطاع غزة، قائمة الأولويات في ظل الأزمة الصحية المتفاقمة التي يعاني منها القطاع بسبب حرب الإبادة «الإسرائيلية» التي استمرت 15 شهراً. ويواجه المرضى والجرحى، تتمة ص 04

نازحو شمال غزة.. عندما عادت الروح للجسد واختلطت دموع الفرح بركام منازلهم

05

جماعات متطرفة تقتحم الأقصى

مستوطنون يحرقون مسجداً شمال أريحا ويجرفون أراضي المواطنين في مسافر يطا

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:

أقدم مستوطنون إسرائيليون، فجر أمس الأحد، على حرق مسجد، في تجمع عرب المليحات البدوي، شمال غرب أريحا، فيما أقدم مستعمرون على تجريف وأعمال حفريات، بأراضي المواطنين في مسافر يطا جنوب الخليل، كما، بالتزامن مع ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأقدم مستوطنون إسرائيليون، فجر أمس الأحد، على حرق مسجد، في تجمع عرب المليحات البدوي، شمال غرب أريحا شرق الضفة الغربية المحتلة.

وذكر المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو والقرى المستهدفة، حسن مليحات، في بيان، أن "مستعمرين اقتحموا فجرا تجمع عرب المليحات، وأضرموا النار في مسجد، وحاولوا إحراق جرار زراعي لأحد المواطنين" .

وأضاف مليحات أن "المسجد احترق بالكامل، فيما تمكن الأهالي من السيطرة على الحريق الذي شب في الجرار الزراعي".

وخلال 2024، نفذ مستوطنون إسرائيليون 2971 انتهاكا ضد فلسطينيين وممتلكاتهم بالضفة الغربية، أدت إلى مقتل 10 فلسطينيين وإتلاف أكثر من 14 ألف شجرة، بحسب معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية).

ووفق الهيئة، فإن "عدد المستوطنين في الضفة، بلغ نهاية 2024 نحو 770 ألفا، موزعين على 180 مستوطنة، و256 بؤرة استيطانية، منها 138 بؤرة تصنف على أنها رعوية وزراعية".

وبالتزامن مع بدء حرب الإبادة على غزة، وسّع الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما أسفر عن مقتل أكثر من 900 فلسطيني، وإصابة نحو 6 آلاف و700، واعتقال 14 ألفا و300 آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

وإلى ذلك، أقدم مستعمرون على تجريف وأعمال حفريات، أمس الأحد، بأراضي المواطنين في مسافر يطا جنوب الخليل.

وقال الناشط أسامة المخامرة، إن مستعمرين أقدموا على تجريف وأعمال حفريات بالقرب من منازل المواطنين في قرية أم الخير بمسافر يطا.

وأشار المخامرة إلى أن المستعمرين شقوا شارعا استعماريا العام الماضي ما بين قرية أم الخير ومنطقة سدة الثعلة وجرفوا أراضي زراعية ووضعوا خياما بالقرب من السدة.

وبين أن هدف المستعمرين هو الاستيلاء على مزيد من أراضي المواطنين لصالح التوسع الاستعماري على حساب أراضي المواطنين.

فيما، اعتدى مستعمرون، مساء أمس الأحد، على ثلاثة مواطنين في عين الحلوة بالأغوار الشمالية.

وقالت مصادر محلية، إن عددا من المستعمرين داهموا مساكن الشقيقين محمد وهلال عادل دراغمة، وفتحي عليان دراغمة واعتدوا عليهم بالضرب.

وتشهد المنطقة بشكل متكرر اعتداءات للمستعمرين بحماية قوات الاحتلال.

وغلى ذلك، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، مواطنا على هدم محله التجاري في بلدة جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس، في بيان مقتضب، بأن بلدية الاحتلال أجبرت المواطن محمد خلايلة على هدم محله التجاري، ومساحته 24 مترا مربعا، في حي المدارس من بلدة جبل المكبر، بحجة البناء دون ترخيص.

في حين، اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن 117 مستوطنًا، بينهم 32 طالبًا يهوديًا، اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في محيط البلدة القديمة من القدس، وعند أبواب المسجد الأقصى، وأعاقت دخول المواطنين.

وتتجدد الدعوات المقدسية لشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى، ومواجهة مخططات الاحتلال وحمايته من مشاريع التقسيم.

وشددت على ضرورة الحشد والتأكيد على إسلامية الأقصى، وأنه لا حق لأي كان في المسجد، ورفضًا لمخططات الاحتلال الرامية لهدمه وبناء "الهيكل" المزعوم.

خلال الـ 24 ساعة الماضية

11 شهيدًا منهم 7 انتشال وشهيدان تأثراً بإصابتهما وصلوا مستشفيات القطاع

غزة/ الاستقلال:

أفادت وزارة الصحة في غزة بوصول 11 شهيدًا، منهم 9 انتشال وشهيدان متأثران بإصابتهما، و4 إصابات إلى مستشفيات القطاع، خلال 24 ساعة الماضية.

وأوضحت الوزارة في بيان وصل "الاستقلال"، أمس الأحد، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 47,498 شهيدًا و111,592 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.

وأهابت الصحة بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر رابطها الإلكتروني، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.

في حين أفادت مصادر طبية باستشهاد مواطن، مساء أمس الأحد، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الشوكة شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة.

وأشارت المصادر، الى استشهاد المواطن صلاح موسى الصوفي برصاص قوات الاحتلال في بلدة الشوكة.

كما أفادت المصادر ذاتها باستشهاد الطفلة رنيم أحمد شعت متأثرة بإصابتها، إثر قصف الاحتلال منزل عائلتها في رفح خلال العدوان على قطاع غزة، بعد استشهاد والدها.

وفي السياق ذاته، استشهد طفل، أمس الأحد، وأصيب عدد من المواطنين جراء قصف إسرائيلي استهدف مركبة على شارع الرشيد غربي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية، بأن طائرة مسيرة قصفت مركبة مدنية على شارع الرشيد الساحلي، ما أدى لوقوع عدد من الإصابات، بينها إصابة خطيرة لطفل، أعلن عن استشهاده لاحقاً.

ويعد هذا الهجوم الثاني من نوعه أمس الاحد، حيث أطلقت طائرة مسيرة إسرائيلية صاروخين في محيط مركبة كانت تسير على شارع الرشيد بالقرب من جسر وادي غزة شمال غربي مخيم النصيرات، دون أن يسجل أي إصابات.

وفي خرق جديد آخر؛ أطلق جيش الاحتلال النار صوب منازل الفلسطينيين شرقي مخيم البريج، دون وقوع إصابات. كما أطلقت قواته المتمركزة على محور صلاح الدين (فيلادلفيا) بشرق قطاع غزة النار بكثافة تجاه أحياء مدينة رفح الشرقية.

وصباح أمس الاحد، أصيب مواطن برصاص الاحتلال شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة، في خروق خرق آخر لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيّز التنفيذ يوم 19 يناير/ كانون ثاني المنصرم.

حماس: الاحتلال يتلكأ في تنفيذ مسار الإغاثة والإعمار وندعو الوسطاء لإلزامه

غزة/ الاستقلال:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يتلكأ في تنفيذ مسار الإغاثة والإعمار الذي نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار، لافتة إلى أن هناك مجالات إغاثية لم يلتزم بها بشكل كامل.

وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح صحفي وصل "الاستقلال"، أمس الأحد إنه رغم الدمار الكبير في المجال الصحي، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي لم يسمح بأي عملية إعادة ترميم أو إدخال المواد الطبية اللازمة، ومازال إدخال الوقود أقل بكثير مما نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار.

وشدد قاسم، على أن ما تم إدخاله من الوقود إلى شمال قطاع غزة لا يذكر، وحتى الآليات التي نص عليها الاتفاق لم يتم إدخال أي منها، ما يمنع استخراج جثامين الشهداء، كما يعيق انتشال جثث القتلى الذين سيتم تبادلهم وخاصة في نهاية هذه المرحلة.

وطالب قاسم الوسطاء والضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار، بإلزام الاحتلال بإدخال مواد الإغاثة التي نص عليها الاتفاق بشكل عاجل، وخاصة الخيام والوقود والمواد الغذائية والآليات الثقيلة ووقف كافة الانتهاكات والتجاوزات الأخرى.

الاستقلال
صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا رئيس التحرير: خالد صادق مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

يروي تفاصيل «نفق الحرية»

المحرر العارضة لـ «الاستقلال»: مهما فعلنا لن نوفي غزة والمقاومة حقهما

غزة-جنين/ خالد اشتيوي:

أكد الأسير المحرر محمد العارضة أن الأسرى داخل سجون الاحتلال كانوا على يقين دائماً بأن غزة لن تترك الأسرى وستصنع إنجازا كبيراً من شأنه تبييض السجون كافة من الأسرى.وشدد العارضة في حديث لـ «الاستقلال»: أنه كان يرى حدوث «الصفقة» كما كان يرى الشمس؛ وأنه كان على ثقة كبيرة بأن غزة ستصنع إنجازًا كبيرًا تُعلم فيه الأمة معاني الانتصار.

وقال: "مهما قلنا، فلن نفي غزة حقها؛ هؤلاء أساتذة الصبر والجلد والعطاء، ولو خيّرت أن اختار مكاناً لاخترت أن أكون بينهم ومعهم وبين أبنائهم".

وتابع: "بقي السجان يُساومنا بشأن قضية الإبعاد حتى صعودنا في الحافلات قبيل الإفراج عنا ضمن الصفقة، كنت سأختار الإبعاد إلى غزة إن لم يكن لموطننا وعائلاتنا".

وعن أوضاع الأسرى، يؤكد العارضة أنهم يتعرّضون لعنف لا مثيل له من قوات الاحتلال، خاصة خلال الـ15 شهرًا الأخيرة من عدوان الاحتلال على قطاع غزة.

وأضاف "ما قبل السابع من أكتوبر كان هناك استعدادات لدى القيادة الأسيرة لمواجهة الهجمة التي يشنها وزير الأمن القومي الاسرائيلي إيتمار بن غفير بحق الأسرى، إلا أن ما حدث في السابع من أكتوبر جعل الأوضاع تختلف، فكثف قادة الاحتلال عنصريتهم وعنجهيتهم تجاه الأسرى التي برزت وبشكل واضح في تصريحاتهم وتعليماتهم لإدارة السجون".

وبين العارضة أن الأسرى المعزولين لا يعلمون شيئًا عما يجري خارج أسوار العزل وما يعيشون عليه هي تكهنات لبعض الكلمات التي تلفظها أنفاس السجانين بين أزقة العزل ربما تكون صحيحة وربما لا.

وشدد على أن الاحتلال وسجانيه يتعمدون بهذه المحاولات إدخال الأسرى في دوامة التفكير والتحليل، ضمن سياسة التعذيب النفسي الذين يتفننون في إخضاع الأسرى لها.

وأكد العارضة على أن دماء شهداء غزة ستظل دين في أعناق كل الأحرار في العالم على ما صنعته من حرية لأبناء شعبها من سجون الاحتلال.

وفي سبتمبر/ أيلول 2021، استطاع الأسير الفلسطيني المحرر محمد العارضة، انتزاع حريته مع 5 من رفاقه عبر نفق حفروه أسفل سجن جلبوع الإسرائيلي، لكن أعيد اعتقاله بعد أيام من الشهر نفسه.

وأفرج عن الأسير العارضة السبت قبل الماضي، ضمن الدفعة الثانية من المرحلة الأولى لصفقة تبادل الاسرى بين المقاومة الاحتلال الاسرلئيلي.

وضمنت تلك الدفعة الإفراج عن 200 معتقل، من ذوي المؤبدات والأحكام العالية، منهم 121 أسيرًا من المؤبدات، و79 من أصحاب الأحكام العالية، مع إبعاد 70 منهم إلى الخارج.

البحث عن الحرية

وقال محمد العارضة: "إننا شعب لا نيأس ولا نتوقف عن البحث عن الحرية، ففلسطين كانت دائمًا في وجداننا، وهي جوهر الحرية في هذه المنطقة".

وأضاف أن الحرية هي الحرية، سواء بحفر النفق أو انتزاع الحرية بجهد شخصي أو بجهد جماعي بالإفراج عن الأسرى من سجون الاحتلال.

وتحدث عن لحظة انتزاع حريته من سجن جلبوع، قائلًا إن: "قرار انتزاع حريتنا جاء لوجود شيء مهم لدينا، فلم نعد نصبر أن ننظر إلى أمهاتنا وهن يذهبن من هذه الحياة أمامنا". وأضاف العارضة: "لم يعد أمامنا متسع من الوقت، كنا نريد أن نحاول تقبيل أيديهن وأرجلهن، وكنا نريد أن نمسك رؤوسهن ونقبلها، فكان لا بد علينا أن نفعل شيئًا".

وأشار إلى أنه كانت هناك عدة محاولات للهروب من السجن، على الرغم من وجود فرصة أخرى بأيدي المقاومة في غزة إلا أننا اجتهدنا في هذه القضية، وكان الموعد مع الحرية من جديد .

وقال العارضة أن: "تصنع شيئًا بحريتك لدقيقة واحدة أفضل من أن تعيش آلاف السنين وأنت في نير العبودية والذل، وأنك عاجز عن أي شيء".

وتابع أريد أن "ينظر العالم إلى هذا الأمر من ناحية إنسانية، ومن ناحية جوهر فكرة الحرية بعيدًا عن كل شيء يعتقده الإنسان".

وشدد على أن الأسير الفلسطيني يعشق حرية الفلسطيني حتى لو لم يتحرر"، مشيرًا إلى أن عملية نفق الحرية وضعت قضية الأسرى على الطاولة الفلسطينية والعالمية، ورفعت قضيتنا.

ولفت إلى أن الاحتلال كان يتعامل مع الأسرى بعنف كبير لا مثيل له، وأن سلطات السجون تعاملت معه بطريقة أكثر عنفًا، بسبب هروبه من سجن جلبوع.

هجمة شرسة

وأوضح أن الأسرى تعرضوا بعد عملية "نفق الحرية"، إلى هجمة شرسة من إدارة مصلحة السجون، وتم ممارسة كل صنوف القمع والضرب والتعذيب بحقهم.

وأكد أن الحركة الأسيرة والقوى الوطنية داخل السجون استطاعت بتماسكها وبروح الوحدة الوطنية أن ترد هذه الهجمة.

وشدد الأسير المحرر محمد العارضة على وجوب أن تطلع منظمات حقوق الإنسان على ما يتعرض له الأسرى في السجون الانفرادية من انتهاكات واعتداءات لا أخلاقية وبعيدة جداً عن الإنسانية.

المحرر محمد العارضة

ولد الأسير المحرر محمد قاسم أحمد عارضة في 3 سبتمبر 1982، في بلدة عرابة جنوب جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، ودرس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس بلدة عرابة.

واعتقلته القوات الإسرائيلية في 16 مايو/ أيار 2002، بعد حصار مبنى كان يتخفّى فيه بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وصدر بحقه حكم بالسجن 3 مؤبّدات وعشرين عامًا، بتهمة "الانتماء والعضوية في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، والمشاركة في عمليات مقاومة للاحتلال الإسرائيلي.

وعقب اكتشاف إدارة سجن "شطة" نفقًا معدًا للهروب، حولت العارضة عام 2014 إلى العزل الانفرادي لمدة عام.

ولاحقًا، تم نقل العارضة إلى سجن "جلبوع" حيث نجح في انتزاع حريته منه في 6 سبتمبر 2021 برفقة الأسرى أيهم كممجي ومحمود العارضة ومناضل انفيعات ويعقوب قادري وزكريا زبيدي، قبل أن يعيد الاحتلال اعتقاله في 11 من الشهر نفسه.

نادي الأسير يطالب الوسطاء والصليب الأحمر بالتدخل لوقف التنكيل بأسرى الصفقة

رام الله/ الاستقلال:

طالب رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري، وسطاء اتفاق وقف اتفاق النار في غزة، وطواقم الصليب الأحمر، بضمان أمان وكرامة الأسرى المحررين ضمن الصفقة، والضغط على "إسرائيل" لوقف عمليات التنكيل بهم.

وقال الزغاري في تصريح صحفي أمس الأحد إن "معظم الأسرى المحررين تعرضوا لعمليات تعذيب عنيفة و ممنهجة قبل تحررهم بأيام، ومحاولة انتقام إسرائيلية منهم".

وبين أن "معظم الأسرى المفرج عنهم تعرضوا للضرب العنيف والإهانة من قبل جيش وشرطة الاحتلال، وتسبب ذلك لهم بجروح وكسور". وتابع "هناك شهادات مروعة لتعرض أسرى للضرب الشديد قبل وبعد خروجهم من السجن، تحديدًا الأسرى الذين أفرج عنهم إلى قطاع غزة".

وأضاف الزغاري "هذا عدا عن إصابة معظمهم بأمراض مختلفة أبرزها الجرب، بسبب ظروف السجون الصعبة".

واعتبر ذلك "دليلًا على عقلية الاحتلال التي تحاول كسر صورة الأسير الفلسطيني وتشويهها أمام أبناء شعبه".

وشدد على أنه "يجب أن يتحمل الصليب الأحمر مسؤولية رعاية الأسرى المحررين وكرامتهم حتى وصولهم إلى أماكن سكناهم، بنفس الطريقة التي يضمن بها وصول الأسرى الإسرائيليين الذين يُطلق سراحهم من قطاع غزة".

وقال إنه "من المفترض إثارة قضية إهانة وضرب الأسرى المحررين، مع الوسطاء، من أجل ضمان كرامتهم وتوفير حماية لهم، وعدم النيل منهم، وتحسين أوضاع الاسرى في السجون".

وأردف رئيس نادي الأسير الفلسطيني أنه يجب "أن لا يتم الانتهاء من هذه الصفقة دون أن تعود أوضاع السجون إلى ما كانت عليه قبل 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023".

وأفاد الأسرى الفلسطينيون المفرج عنهم من السجون الإسرائيلية، بتعرضهم للتجويع والضرب والتعذيب النفسي، مع تطابق ذلك على مظهرهم الخارجي.

الآلاف ينتظرون دورهم على معبر رفح

جرحى ومرضى غزة: الانتظار يزيد من ألمنا ويهدد حياتنا

غزة / معتز شاهين :

يتصدر معبر رفح، الذي يعد شريان الأمل للمرضى والجرحى في قطاع غزة، قائمة الأولويات في ظل الأزمة الصحية المتفاقمة التي يعاني منها القطاع بسبب حرب الإبادة «الإسرائيلية» التي استمرت 15 شهراً. ويواجه المرضى والجرحى، وخاصة أولئك الذين يعانون من حالات صحية حرجة، صعوبة بالغة في تلقي العلاج اللازم، نتيجة تدمير المستشفيات ونقص الإمكانيات الطبية، مما يجعل معبر رفح بمثابة البوابة الوحيدة التي يمكن أن تنقذ أرواح العديد من المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية متخصصة في الخارج.

وبدعم أمريكي، ارتكبت «إسرائيل» بين 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 و19 يناير 2025، إبادة جماعية بغزة خلّفت أكثر من 159 ألف شهيد وجريح ، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

وأعرب عدد من المواطنين الجرحى والمرضى في قطاع غزة الذين يعانون من أمراض خطيرة عن حاجتهم الملحة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج المتخصص.

وأكدوا في أحاديث منفصلة مع صحيفة «الاستقلال»، الأحد، أن معبر رفح يمثل الأمل الوحيد لعلاجهم، في ظل الأوضاع الصحية المتدهورة وتدمير المنظومة الصحية في القطاع، مناشدين الجهات المعنية بالإسراع في الإجراءات وتقليص الوقت المستغرق للحصول على التصاريح اللازمة للسفر.

وللمرّة الأولى منذ إغلاق معبر رفح البري مع مصر عقب احتلاله من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أوائل شهر مايو/ أيار الماضي، في إطار الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 على قطاع غزة، غادر أول أمس السبت عدد من المرضى والجرحى الأطفال إلى مصر لتلقّي العلاج في مستشفياتها.

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أول أمس السبت، إجلاء 37 مريضا من قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي معظمهم أطفال فلسطينيون لتلقي العلاج في مستشفيات مصرية.

وقال الأمين العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في منشور عبر منصة "إكس" السبت، "بدعم من الصحة العالمية وشركائنا، عبر السبت، 37 مريضا هم 34 طفلا و3 بالغين، برفقة 39 مرافقا، من غزة عبر معبر رفح لمواصلة تلقي العلاج في مصر".

فيما أفادت مصادر إعلامية أمس الاحد، بمغارة 46 مريضًا وجريحًا ومرافقيهم من قطاع غزة في ثاني أيام عمل معبر رفح البري. وفي يوم الجمعة، أعلن الاتحاد الأوروبي استئناف عمل بعثته المدنية في معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، ما يسمح بنقل الفلسطينيين المحتاجين إلى رعاية طبية إلى الخارج.

الوقت ينفد

بطء الإجراءات والبروتوكولات المعمول بها في سفر المرضى بات يهدد حياتهم بالموت، ما دفع الجريح إياد أبو يوسف (36 عامًا) من مخيم النصيرات إلى كسر صمته قائلاً: «حالتي الصحية خطيرة للغاية ولا تحتمل الانتظار، أنا بحاجة ماسة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج، خاصة وأن مستشفيات القطاع لا تستطيع تقديم العلاج لي بعد تدميرها من قبل الاحتلال.»

ويضيف أبو يوسف، الذي أصيب بشظية في رأسه نتيجة قصف منزلهم في النصيرات، لـ«الاستقلال»: «تم فتح معبر رفح يوم السبت الماضي وغادرت أول دفعة للسفر، لكن عددها كان قليلاً وهذا يعني أننا بحاجة إلى شهور طويلة حتى نتمكن من السفر، وهذا يشكل خطرًا على بقائي على قيد الحياة».

حال الجريح أبو يوسف لم يختلف كثيرًا عن حال محمد نصار (26 عامًا) من دير البلح، الذي تعرض هو الآخر لإصابة خطيرة في قدمه اليمنى بعد استهداف الاحتلال خيمة كانت تؤوي نازحين في محيط مستشفى شهداء الأقصى يوم الثالث عشر من أكتوبر عام 2024. أسفر القصف عن ارتقاء 5 شهداء وإصابة 20 آخرين.

ويقول نصار لـ «الاستقلال»: «لدي إصابة في قدمي اليمنى، وقد أجمع الأطباء في مستشفى شهداء الأقصى على ضرورة سفري عاجلاً لاستكمال علاجي في الخارج، هناك خطورة بالغة على قدمي أذا تأخر علاجي، وحالتي الصحية لا تحتمل تأخير أي إجراءات.»

العلاج المفقود

في السياق، قال مدير شبكة المنظمات الأهلية، أمجد الشوا، إن تقديرات وزارة الصحة تشير إلى أن هناك حوالي 25 ألف مريض وجريح في قطاع غزة بحاجة ماسة للعلاج في الخارج، من بين هؤلاء، 12,500 حالة تستدعي الإخلاء الفوري لتلقي العلاج وإنقاذ حياتهم.

وأضاف الشوا لـ«الاستقلال»، أمس الأحد، أن العديد من المرضى والجرحى قد تفاقمت حالتهم في الفترة الأخيرة بسبب نقص الإمكانيات الطبية، وتأخر فتح معبر رفح البري يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والاجتماعية.

وأشار الشوا إلى أن بعض الحالات قد تدهورت حالتها الصحية إلى درجة الإصابة بإعاقات دائمة بسبب غياب العلاج المناسب في القطاع خصوصًا في حالات مرضى السرطان والفشل الكلوي الذين يحتاجون إلى تدخلات جراحية عاجلة.

وأوضح أن مؤسسات المجتمع المدني في غزة، بما في ذلك النقاط الطبية والمستشفيات الميدانية التابعة للمؤسسات الأهلية، تقوم بتقديم الرعاية الأولية والمتابعة الطبية للمرضى، إلا أن الحل الجذري يكمن في نقل هؤلاء الجرحى إلى مستشفيات متخصصة في الخارج.

ودعا مدير شبكة المنظمات الأهلية منظمة الصحة العالمية إلى تكثيف جهودها بالتواصل مع الدول المعنية لاستقبال المرضى، مشددًا على ضرورة تسهيل إجراءات سفرهم لتجنب المخاطر التي تهدد حياتهم في ظل الظروف الصحية القاسية في غزة.

حكم بالإعدام

من جهته قال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة د. إسماعيل الثوابتة، إن أكثر من 110 آلاف جريح في قطاع غزة بحاجة ماسة إلى أكثر من نصف مليون عملية جراحية، وهو ما بات مستحيلاً في ظل الحصار المستمر.

وأوضح الثوابتة في حديث «الاستقلال»، الاحد، أن العديد من الجرحى في غزة يواجهون خطر الموت إذا لم يتم سفرهم بشكل عاجل لتلقي العلاج بالخارج.

وأشار، إلى التدمير الكامل لأكثر من 34 مستشفى في القطاع، إلى جانب استشهاد أكثر من 1060 من الأطباء والعاملين الطبيين جراء الاستهداف المباشر للمرافق الصحية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مضيفًا» أن القطاع يعاني من نقص حاد في الكوادر الطبية والمعدات اللازمة لإجراء العمليات الجراحية الضرورية».

وحذر الثوابتة من أن استمرار إغلاق المعابر أو عملها بشكل محدود يشكل حكمًا بالإعدام على آلاف الأبرياء الذين يعانون من إصابات بليغة وأمراض خطيرة تتطلب تدخلًا طبيًا عاجلًا، مطالباً بفتح ممرات آمنة لنقل الجرحى وتوفير الدعم الطبي دون أي عوائق.

ولفت إلى أن النظام الجديد الذي وضعته وزارة الصحة الفلسطينية ومنظمة الصحة العالمية لتحويل المرضى والجرحى إلى العلاج في الخارج يواجه تحديات كبيرة بسبب القيود التي تفرضها قوات الاحتلال، مما يعوق سفر الحالات الحرجة ويعرض حياتهم للخطر.

ودعا مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بغزة المجتمع الدولي إلى الضغط على الاحتلال لفتح المعابر وإدخال المعدات الطبية والأدوية لتخفيف معاناة المرضى في غزة.

بعـــد العـــودة إلى ديارهـــم

نازحو شمال غزة.. عندما عادت الروح للجسد واختلطت دموع الفرح بركام منازلهم

غزة/ سماح المبحوح: بعد رحلة طويلة وشاقة سيراً على الأقدام من مخيم البريج وسط قطاع غزة إلى شماله، وبعدما بقي شبح النزوح القسري يلاحقه منذ أكثر من 400 يوم؛ حط الستيني أبو العبد رحال جسده المنهك فوق ركام منزله الذي دمرته طائرات الاحتلال الإسرائيلي، وجلس يردد مقطعاً من أغنية «راجعين مفتاح البيت بقلبي وأنا راجع وبيدي ولدي، ولو كل العالم كان ضدي وأنا راجع يا بلادي راجع».

في مخيم جباليا شمال القطاع والذي تحول من مخيم مفعم بالحياة إلى مدينة أشباح بفعل أطنان من ركام المنازل المدمرة، يصف أبو العبد الذي تحمل عبء المسير على الأقدام لأكثر من 7 كيلو مترات عودته إلى بيته الذي تهاوت جدرانه وأسقفه الثلاثة بالحلم الذي طال انتظاره.

وبعد أكثر من 15 شهراً، شرع آلاف النازحين صباح الاثنين الماضي في العودة إلى شمال قطاع غزة وفقا للاتفاق بين فصائل المقاومة الفلسطينية و «إسرائيل»، حيث سلك النازحون حاملين معهم آمالهم وآلامهم شارع صلاح الدين بمركباتهم بعد المرور بنقاط التفتيش الدولية، وتابع آخرون العودة سيرا على الأقدام من شارع الرشيد إلى المناطق الشمالية التي نزحوا عنها سابقا.

عودة الروح للجسد

وبينما يحاول أبو العبد جمع شتات نفسه وما تبقى له ولأفراد عائلته من ذكريات بمنزله المدمر، تدفقت الدموع من مقلتيه ندما لتركه منزله والمخيم الذي عاش فيه مراحل الطفولة والشباب حتى أصبح كهلا قائلا: «يا محلا ريحة الدار والمخيم من غيرهم حسيت بغربة، يا ريتني ما نزحت، ندمان كتير أني تركت المخيم 15 شهر».

وأضاف: «رغم أطنان الحجارة المرصوصة فوق بعضها في المخيم إلا إنني فرحان كتير أني رجعت ورجعوا جيراني من الجنوب، حسيت أنه رجعت روحي لجسدي من جديد».

وما أن وصلت العائلات الفلسطينية إلى شمال القطاع حتى بدأت بالبحث عن مأوى واستصلاح أي جزء يسير من منازلهم المدمرة للعيش فيه، مع إصرارهم الشديد على عدم تركها مرة أخرى حتى لو كلفهم ذلك حياتهم.

ولجأ عدد من سكان شمال غزة إلى مراكز الإيواء «المدارس والمؤسسات الخاصة والحكومية وأونروا» التي دمرتها قوات الاحتلال مؤخرا، وحاولوا استصلاح بعض الغرف والخيام التي أحرقها الجيش الإسرائيلي، بعدما غابت البدائل وعم الدمار كل مكان.

أمل العودة تحقق

وفي مكان غير بعيد أخذت الثلاثينية أحلام عودة تعانق حجارة منزلها المتناثرة في الأزقة بعدما انتهت من عناق أفراد عائلتها الذين افترقت عنهم واضطرت للنزوح قسرا من شمال القطاع لجنوبه لعلها تحمي أطفالها الصغار من آلة القتل والتجويع الإسرائيلية.

ووضعت عودة كغيرها من العائدين للشمال أمتعتها التي أثقلت جسدها النحيل بعد رحلة محفوفة بالمشقة، وبدأت بمساعدة أفراد عائلتها بدق الأعمدة الخشبية بالمسامير وتغطيتها بالنايلون لتحولها إلى خيمة تقطن بها مع صغارها.

والإصرار على المكوث وسط كومة من الحجارة مفترشين الأرض وملتحفين السماء في مسقط رأسهم شمال القطاع، هي الأماني والآمال التي طالما تشبثت بها «عودة» وصغارها وتحققت لهم أخيرا، وفق قولها.

وشددت على أن الخيمة الصغيرة التي أصبحت بديلا عن منزلها الكبير والجميل، باتت المكان الأنسب والمريح لها، بعد ما عانته في رحلة النزوح قسرا، متنقلة بين أحياء مدينة رفح جنوبا وصولا إلى مخيمات وسط القطاع.

وتحتاج محافظتا غزة والشمال إلى 135 ألف خيمة وكرفان بشكل فوري وعاجل، حسبما قال المكتب الإعلامي الحكومي، وذلك بعدما بلغت نسبة الدمار فيهما أكثر من 90%.

وطالب المكتب الحكومي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية والدول العربية بفتح المعابر وإدخال المستلزمات الأساسية لإيواء الشعب الفلسطيني.

وفي السابع من أكتوبر 2023 شنّت «إسرائيل» حرباً دامية على قطاع غزة استمرت لأكثر من 15 شهرا، قصفت خلالها المنازل فوق رؤوس ساكنيها، واستهدفت البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والمساجد، وقصفت التجمعات والأسواق ونقاط توزيع المساعدات والمياه، أسفرت عن أكثر من 157 ألف شهيد وجريح و11 ألف مفقود، مع حصار خانق لأكثر من 2,3 مليون فلسطيني باتوا نازحين في خيام ومراكز إيواء بعد تدمير منازلهم.

مقررة أممية: الوضع بغزة بلغ أبعادًا لم يشهدها التاريخ الحديث

نيويورك / الاستقلال:

قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمسألة العنف ضد النساء والفتيات ريم السالم، إنه «تم تهجير 800 ألف امرأة قسراً من منازلهن، وتعاني حوالي مليون امرأة وفتاة انعدام أمن غذائي حادا».

ووصفت الوضع في غزة بأنه «بلغ أبعاداً لم يشهد التاريخ الحديث مثيلاً لها».

وشددت السالم في تصريح صحفي، أمس الأحد، على أن «اعتداءات «إسرائيل» على النساء الفلسطينيات هي جزء من إستراتيجية إبادة جماعية ممنهجة»، مؤكدة أن «قتل الفلسطينيات لمجرد أنهن نساء يُعتبر جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية».

وشددت المقررة الأممية على أن «قتل النساء واستهداف الصحة الإنجابية يُستخدمان أداة للإبادة الإسرائيلية الجماعية بغزة».

وأضافت: «عند النظر إلى تصرفات (إسرائيل) نظرة عامة، فمن الواضح أن استهدافها القدرة الإنجابية للفلسطينيين على وجه الخصوص، يخدم هذا الغرض».

وأشارت إلى أن اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية تحظر أيضاً أعمال الإبادة الجماعية التي تهدف إلى منع الإنجاب داخل مجموعة ما.

وأوضحت السالم أنه «عندما نجمع كل القطع معا، نجد أن تدمير القطاع الصحي، وترك الأطفال حديثي الولادة لمصيرهم، وخلق ظروف مروعة للنساء الحوامل والمرضعات، كلها أدوات تم استخدامها للعنف الإبادي الإسرائيلي، الذي يستهدف التدمير الكلي أو الجزئي لاستمرارية تناسل الفلسطينيين».

كما تطرقت إلى التأثير المدمر للهجمات في النساء والأطفال، مستخدمة بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأشارت المسؤولة الأممية إلى أن «معدلات الإجهاض ارتفعت بنسبة 300% بسبب الرعاية الطبية غير الكافية، والصدمات النفسية، والقصف».

وأضافت: «الأمر لا يتعلق فقط بالإبادة الجماعية، بل يعني أيضا القتل العمد والتدمير الكامل لمفهوم الحدود القانونية في الحرب».

في الوقت ذاته، قالت المقررة الأممية المعنية بحقوق الإنسان في فلسطين، فرانشيسكا ألبانيز، إن نية الإبادة الجماعية واضحة في سلوك الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بأكمله. جاء ذلك في منشور على منصة «إكس»، أمس الأحد، بعد أسبوعين من إطلاق الاحتلال عدوانه على شمال الضفة الغربية، الذي شمل جنين وطولكرم وطوباس.

وأضافت فرانشيسكا ألبانيز، أن الممارسات الإسرائيلية في الضفة الغربية «إجرامية»، إذ إنها توسّع نطاق الدمار ليشمل جميع الأراضي المحتلة وليس غزة فحسب، مؤكدة أن نية الإبادة الجماعية واضحة في الطريقة التي تستهدف فيها «إسرائيل» الشعب الفلسطيني بأكمله.

وحذرت ألبانيز من أن «الوقت حان بل تأخر» للتدخل ووقف الممارسات الإسرائيلية الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة.

وشاركت ألبانيز مشاهد لعملية نسف أكثر من 20 منزلاً في مخيم جنين، وعلقت عليه بأن «إسرائيل» نقلت حملة الإبادة الجماعية إلى الضفة الغربية أثناء وقف إطلاق النار في غزة ووسط صمت المجتمع الدولي.

50 مليار دولار خسائر أولية

الإعلام الحكومي: أكثر من 61 ألف استشهدوا في حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة

غزة / الاستقلال:

قال المكتب الإعلامي الحكومي، إن أكثر من 61709 شهداء ضحية حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، منهم 47487 شهيداً وصلوا المستشفيات، فيما بقي 14222 شهيداً مفقوداً تحت الركام أو بالطرقات، وبلغ عدد الجرحى 111588 مصاباً، وزاد عدد من اعتقلهم الاحتلال عن 6000 معتقل يتعرضون لأبشع صنوف التعذيب والتنكيل الذي أدى إلى استشهاد العشرات منهم، فيما طال النزوح القسري أكثر من مليوني مواطن بعضهم نزح لأكثر من 25 مرة في ظروف معدومة الخدمات.

وأضاف الإعلام الحكومي خلال مؤتمر صحفي في مستشفى الشفاء الطبي بمدينة غزة، أمس الأحد، أن "8% من سكان غزة كانوا ضحايا مباشرين لحرب الإبادة، الأمر الذي لم يسبق له مثيل في أبشع الحروب وأفظع المجازر المرتكبة على مر التاريخ".

وأشار إلى أن الاحتلال ارتكب 9268 مجزرة بحق العائلات أدت لمسح بيانات وإبادة 2092 أسرة بالكامل من السجل المدني، فيما قتل الاحتلال 4889 أسرة ولم يبق منها سوى فرد واحد ليعاني مرارة الفقد.

وتابع: "إبادة كان من عناوينها البارزة استهداف الأطفال والنساء، فكان من بين الشهداء 17881 طفلاً، منهم 214 رضيع ولدوا وماتوا خلال العدوان، وتيتم أكثر من 38 ألف طفل منهم 17 ألف طفل فقدوا كلا الوالدين، فيما قتل الاحتلال 12316 امرأة".

وأوضح الإعلام الحكومي أن جريمة الإبادة لم تسلم منها طواقم مقدمي الخدمات الإنسانية، فقتل الاحتلال 1155 من الطواقم الطبية، 205 صحفيين، 194 عنصراً من الدفاع المدني، 736 عنصراً من تأمين المساعدات، وأكثر من 3500 من الكوادر الحكومية.

وأكد أن حرب الإبادة الجماعية وجرائم التطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية التي قام بها جيش الاحتلال، بتعليمات مباشرة من قيادته السياسية وإشراف من إدارة بايدن، تسببت بأضرار وخسائر مباشرة زادت عن 50 مليار دولار في مختلف القطاعات، علماً بأن هذه التقديرات هي أولية ووفق ما استطاعت الفرق الميدانية حصره وتقديره.

على صعيد قطاع الإسكان، ولفت الإعلام الحكومي إلى تضرر 450 ألف وحدة سكنية، منها 170 ألف هدمت كلياً، 80 ألف بشكل بليغ، 200 ألف بشكل جزئي، وبلغت تقديرات الأضرار والخسائر أكثر من 25 مليار دولار.

وعلى صعيد القطاع الطبي، بيّن الإعلام الحكومي أن الاحتلال أخرج بالتدمير والحرق والتخريب، 34 مستشفى عن العمل أبرزها مجمع الشفاء الطبي، إذ حرم جميع سكان قطاع غزة من تلقي الحدود الدنيا للرعاية الصحية، إضافة إلى 80 مركزاً صحياً، 212 مؤسسة صحية، 191 سيارة إسعاف، وزادت الأضرار عن 3 مليار دولار.

وفي القطاع التعليمي، نوه الإعلام الحكومي إلى تضرر 1661 منشأة تعليمية، منها 927 مدرسة وجامعة وروضة أطفال ومركز تعليمي هدمت كلياً، و734 منشأة تعليمية تضررت جزئياً، فيما قتل الاحتلال 12800 طالب ونحو 800 من الكوادر التعليمية، وحرم 785 ألف طالب من مواصلة تعليمهم في مختلف المراحل التعليمية، إذ بلغت قيمة الأضرار والخسائر أكثر من 2 مليار دولار.

وفي القطاع الحكومي، ذكر الإعلام الحكومي أن الاحتلال هدم 216 مقراً ومرفقاً حكومياً بشكل كلي، وتضرر 60 مقراً بشكل بليغ، وبلغت الأضرار والخسائر أكثر من مليار دولار.

وفي القطاع الخدماتي والبنية التحتية، أوضح الإعلام الحكومي أن الاحتلال ألحق الضرر بـ3680كم من شبكات الكهرباء، 2105 محولات كهرباء، 350 ألف عداد مشتركين، 538 مولد كهرباء، 16266 مشروع طاقة شمسية، كما تضرر 335كم من شبكات المياه، 496 محطة تحلية، 111 خزان مياه مركزي، 120 صهريج مياه، 1698 بئر مياه منها 717 بئر خرجت عن الخدمة.

وأشار إلى تضرر 655كم من شبكات الصرف الصحي، 65 محطة معالجة، فضلاً عن تضرر 3916كم مربع من شبكات الطرق والشوارع، حيث زادت أضرار هذا القاع وخسائره على 4 مليار دولار.

وفي القطاع الاقتصادي، لفت الإعلام الحكومي إلى أن مجموع الأراضي الزراعية المجرفة والمتضررة بلغ 185 ألف متر مربع، 49 مخزن زراعي، 6000 ماشية، 1000 مزرعة دواجن وطيور، آلاف المترات من شبكات الري، 35 مشروع استزراع سمكي.

وذكر أن مجموع المنشآت الصناعية المتضررة بلغ 3725، منها 2000 دمرت كلياً، فيما بلغ مجموع المنشآت التجارية المتضررة 23 ألف منشأة منها، 12583 بشكل كلي، بحيث بلغت أضرار وخسائر هذا القطاع أكثر من 6 مليار دولاروفي قطاع السياحة والآثار، قال الإعلام الحكومي إن 229 منشأة سياحية تضررت، منها 111 هدمت كلياً، وتضرر 291 موقعاً أثرياً وتراثياً، وبلغت الأضرار نصف مليار دولار.

وفي قطاع النقل والمواصلات، بيّن الإعلام الحكومي أن أكثر من 30 ألف مركبة ووسيلة نقل تضررت، منها 25 ألف سيارة و1000 مركب صيد، 1000 آلية للبلديات والدفاع المدني، وبلعت الخسائر مليار ونصف مليار دولار.

وفي قطاع الاتصالات، لفت الإعلام الحكومي، إلى تضرر شبكات اتصالات وخطوط بطول 579كم، إذ بلغت الخسائر للشبكات والتجهيزات والمعدات مليار ونصف المليار دولار.

وفي القطاع الاجتماعي، أشار إلى تضرر 1129 مسجداً، منها 983 مسجداً دمر كلياً، 3 كنائس أحدها هدمت بالكامل، كما دمر جيش الاحتلال 19 مقبرة وسرق منها مئات الرفات وجثامين شهداء.

وذكر أن الاحتلال ألحق الضرر بـ 1062 مؤسسة أهلية ورياضية وثقافية، منها 488 هدمت كلياً، وبلغت قيمة الأضرار في هذا القطاع 2 مليار دولار.

وفي القطاع الإعلامي، أشار الإعلام الحكومي إلى تضرر 262 مؤسسة إعلامية، منها 182 مؤسسة هدمت كلياً، ضمت كافة الفضائيات والإذاعات وشركات الإنتاج الإعلامي، وبلغت الخسائر 600 مليون دولار.

وأردف قائلاً: "نعلن قطاع غزة منطقة منكوبة إنسانياً، تنعدم فيها كافة مقومات الحياة وسبل العيش الآدمي، ما يلقي على المجتمع الدولي ومنظماته المختلفة مسؤولية التداعي العاجل والسريع لإنقاذ أكثر من 2,4 مليون إنسان معرضين لخطر الموت جوعاً وعطشاً وبرداً ومرضاً".وحمل الإعلام الحكومي، الاحتلال وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، مسؤولية هذه المأساة الإنسانية التي يعيشها أبناء شعبنا، والتي لم يعرف لها التاريخ مثيلاً.

وأكد أن خطة إعادة اعمار قطاع غزة بمراحلها المختلفة واحتياجاتها المطلوبة، تم بلورتها بالشراكة بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع الأهلي واطلاع المؤسسات الدولية.

وطالب الإعلام الحكومي بسرعة تنفيذ التدخلات المطلوبة على صعيد الإغاثة العاجلة والإيواء السريع، وفي مقدمتها إدخال 200 ألف خيمة و60 ألف بيت متنقل وكافة مستلزمات الإيواء.

وأضاف: "ينصب الجهد الحكومي حالياً في تقييم وحصر الأضرار بشكل نهائي، والعمل على توفير الخدمات وترميم ما يمكن ترميمه من الشبكات المتهالكة للبنية التحتية، وفتح الشوارع الرئيسية وتجهيز مراكز الإيواء، ولكن هذا الجهد لا يمكن مواءمته مع الاحتياجات الهائلة للمواطنين، سيما في ظل انعدام الإمكانات اللازمة لذلك"، داعياً لسرعة إدخال الفرق والآليات والمعدات اللازمة للقيام بهذه المهام.

وأعرب عن رفضه كل مخططات التهجير والترحيل، إذ أن شعبنا الذي أفشل أهداف الاحتلال بالتهجير القسري تحت القتل والقصف والتدمير، سيصمد ويفشل كل محاولة لتحقيق ذلك مهما كانت.

ذوو الأسرى الإسرائيليين بغزة: نتنياهو وحكومته يحاولون عرقلة التبادل

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قال ذوو الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته، يحاولون عرقلة صفقة التبادل مع حركة حماس.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته العائلات الإسرائيلية أمام مقر وزارة الجيش الاسرائيلي في مدينة (تل أبيب)، ردا على تصريح وزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي قال إن الحرب على غزة ستُستأنف فور انتهاء المرحلة الأولى من الاتفاق.

وقالت العائلات في كلمة باسم ذويهم يلقونها بالتناوب: "(بنيامين) نتنياهو يحاول عرقلة اتفاق تبادل الأسرى".

وأضافت: "نحن، العائلات التي تنتظر تنفيذ المراحل التالية من الصفقة، قلقون للغاية".

وتابعت: "نوجه نداءً آخر إلى الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب بأنّ نتنياهو ووزراءه يحاولون إفشال وعرقلة الاتفاق".

وأردفت: "صرّح الوزير (بتسلئيل) سموتريتش قائلا بأن الحرب ستُستأنف فور انتهاء المرحلة الأولى، لكننا لن تسمح لهم بتخريب الاتفاق وترك وباقي الأسرى لمصيرهم".

والجمعة، قال سموتريتش إنه مقتنع بأن "إسرائيل" ستعود إلى الحرب في غزة بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

ووصف سموتريتش الاتفاق بأنه "كارثي وخطير على الأمن الإسرائيلي"، معربا عن قناعته "بأن إسرائيل ستعود إلى الحرب بعد انتهاء المرحلة الأولى بداية مارس/ آذار المقبل".

وأشارت عائلات المحتجزين في المؤتمر إلى أنهم فرحون بالإفراج عن عدد من المحتجزين في المرحلة الأولى من الصفقة لكنهم "تُركوا في الأسر لفترة طويلة بسبب حسابات سياسية غير مسؤولة"، وفق تعبيرهم.

رأي الاستقلال

كتب رئيس التحرير خالد صادق

معركة التهجير.. اثبتوا فوق أرضكم!

اخطر ما يواجه الشعب الفلسطيني اليوم هو مخطط التهجير الصهيوامريكي، فبعد تصريحات الرئيس الامريكي دونالد ترامب بدعوة مصر والاردن لاستيعاب مهجرين فلسطينيين، بات مخطط التهجير معلنا واهدافه واضحة، فوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة مرتبط بعدة نقاط كلها تهدف لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية الى الاردن لتنفيذ مخطط ضم الضفة لاسرائيل بشكل كامل، وتهجير سكان قطاع غزة الى سيناء لإنهاء المقاومة والقضاء عليها تماما، وحالة العجز العربي لوقف مخطط التهجير تشجع اسرائيل والادارة الامريكية على المضي بهذا المخطط الاخطر على القضية الفلسطينية، والذي سيتبعه خطوات عدة تحدد مصير القضية الفلسطينية وتؤثر في منطقة الشرق الاوسط برمتها، فمن الواضح ان قرار التهجير للفلسطينيين في الضفة وغزة متفق عليه بين الطرفين كبداية لتمرير ما تسمى بصفقة القرن، حلم الرئيس الامريكي ترامب الذي يراوده منذ الولاية الرئاسية الاولى له لرئاسة امريكا، والتي طرح خلالها مخطط تمرير صفقة القرن وحشد لها تأييدا رسميا عربيا طوعا وكرها، لأن العرب باتوا لا يملكون من امرهم شيئا، وهم لا يستطيعون الوقوف في وجه الادارة الامريكية واسرائيل، لأنهم فقدوا كل اشكال القوة بيدهم عندما خسروا شعوبهم، وزادوا الفجوة اتساعا بين الشعوب والحكام، وبالتالي لم يعد لديهم اي اوراق ضغط بايديهم، ولم تعد لديهم اي قدرة لافشال المخطط الصهيو امريكي المفروض قسرا .

اسرائيل وبمخطط ممنهج قتلت فعليا كل اشكال الحياة في قطاع غزة، وحولت قطاع غزة الى كومة من الركام، ومنعت كل محاولات ادخال المعدات اللازمة للدفاع المدني ومواد الاعمار ومنازل الايواء والخيم، واعلن المكتب الاعلامي الحكومي في قطاع غزة ان القطاع اصبح منطقة منكوبة بكل ما في الكلمة من معنى، كما اعلنت حركة حماس ان الاحتلال لم يلتزم بادخال المساعدات اللازمة لاجلاء الشهداء من تحت الانقاض، والمقدر عددهم بنحو اربعة عشر الف شهيد، وادخال المعدات الثقيلة والمواد اللازمة لاعادة الاعمار وفق الاتفاق الموقع مع الاحتلال، وهذا التعنت الصهيوني هو جزء من مخطط التهجير، والادارة الامريكية شريك مباشر في منع ادخال مواد الاعمار والبيوت المتنقلة والخيم لقطاع غزة، العدوان الصهيوني على قطاع غزة يهدف لتهجير الفلسطينيين، ويقضي بمنع حماس من العودة لادارة قطاع غزة، وتجريد المقاومة الفلسطينية من سلاحها، واجلاء عدد كبير من سكان القطاع وتهجيرهم الى الخارج، وهو ما يمثل الانتصار لنتنياهو اذا ما نجحت الادارة الامريكية في تحقيق هذه المطالب. والنشاط السياسي الامريكي المحموم في المنطقة يمثل اوراق ضغط حقيقية على الدول العربية ودول الجوار لتسهيل مهمة الادارة الامريكية في الوصول للاهداف، وتحقيق غايات اسرائيل واهدافها وأظهار أنها خرجت منتصرة في، هذه الحرب، وان المقاومة وحدها تتحمل مسؤولية ما جرى.

مخطط التهجير القسري يتطلب معر كة فلسطينية حقيقية فيها الكثير من المثابرة والقوة والصلابة ، معركة يخوضها الشعب الفلسطيني من خلال تعزيز صموده في وجه الاحتلال وافشال مخطط التهجير، فاولى الخطوات المطلوبة ان يثبت الفلسطينيون الذين انتقلوا من جنوب قطاع غزة الى ارضهم وبيوتهم في غزة والشمال في اماكنهم التي عادوا اليها، وعدم العودة مجددا الى جنوب قطاع غزة بحجة انعدام سبل الحياة في شمال القطاع، او في مدينة غزة، فالاحتلال لا زال يراهن على عدم قدرة الفلسطينيين في غزة والشمال على الصمود والثبات فوق ارضهم ؛ لأنه اعدم كل سبل الحياة هناك، فلا ماء ولا غذاء ولا كهرباء ولا دواء، وكل ذلك لا يتوفر الا بالمعاناة والصبر والتعب، لكنه تحدٍ كبير وجزء من معركة الفلسطيني للثبات فوق ارضه والانتصار في معركة التهجير وافشال هذا المخطط الخطير، فمن لم تجبره الصواريخ والمدافع والقذائف على الهجرة، يمكن ان ينتصر على جوعه وعطشه ومرضه، وان يفشل مخطط التهجير، فلا تخدعنكم تصريحات الادارة الامريكية بان القطاع منطقة لا تصلح للحياة، وانه يجب تهجير الفلسطينيين منه لثلاث او خمس سنوات حتى يعاد بناؤه من جديد، ومن ثم اعادة الفلسطينيين اليه بعد اعادة بنائه وتأهيله، فهذه حيلة تستخدمها الادارة الامريكية بالاتفاق مع اسرائيل، ولن يسمح لمن خرج من ارضه ان يعود اليها من جديد، فاحذروا مخططات الادارة الامريكية للتهجير، واثبتوا في هذه المعركة لافشال المخطط الصهيو امريكي، فلا كرامة للفلسطيني الا فوق ارضه ووطنه وعلى ثرى ترابه.

صفقة الأسرى: إرادة غزة تتفوق على قوة الاحتلال

بقلم/ أحمد عبدالباسط الرجوب

في مشهد دراماتيكي يعكس تحول موازين القوة على الأرض، شهد ميناء غزة يوم السبت 1 فبراير 2025 عملية تسليم ثلاثة أسرى إسرائيليين في استعراض عسكري لكتائب القسام، ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. هذه العملية، التي رافقتها رسائل رمزية قوية، كشفت عن هشاشة الرواية الإسرائيلية حول سيطرتها الأمنية وقدرتها على ردع المقاومة الفلسطينية.

سلّمت "وحدة الظل" في كتائب القسام الأسير كيث سيغال، الحامل للجنسية المزدوجة الأميركية-الصهيونية ، للصليب الأحمر الدولي في ميناء غزة، بعد تسليمها الأسيرين ياردن بيباس وعوفر كالدرون في خان يونس. في المقابل، أفرجت إسرائيل عن 183 أسيراً فلسطينياً ضمن الدفعة الرابعة من صفقة التبادل..

لم تكن عملية تسليم الأسرى مجرد صفقة، بل رسالة للعالم وللرئيس الأميركي "دونالد ترامب الثاني" بأن غزة عصية على الانكسار، وسكانها متمسكون بأرضهم رغم الحصار والحرب. هذا المشهد أثار تساؤلات عميقة في الشارع الصهيوني: ماذا أنجز جيش الاحتلال خلال 15 شهراً من العمليات العسكرية المكثفة؟

برغم أيديولوجيته المعادية لاتفاقيات تبادل الأسرى وتعنته في ابرام صفقة التبادل، يُعد بنيامين نتنياهو أكثر من وقع مثل هذه الاتفاقيات، محققاً مكاسب سياسية واضحة. من صفقة شاليط الشهيرة إلى قضية عمة يسسخار التي كانت مسجونة في روسيا بتهمة المخدرات واطلق سراحها في 29 يناير 2020 حيث أرسل طائرته الخاصة لاستعادتها، يتجلى تناقضه بين التصريحات والممارسات.

الفارق الصارخ بين أوضاع الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم، الذين عانوا من سوء التغذية وظروف قاسية، مقارنةً بحالة الأسرى الصهاينة الجيدة رغم الحصار، يكشف عن انتهاكات الاحتلال للمواثيق الدولية. سياسات القمع التي ينتهجها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، بمنع الخبز والاستحمام والماء الساخن عن الأسرى الفلسطينيين، تفضح ازدواجية المعايير الصهيونية.

مشهد تسليم الاسرى الصهاينة في ميناء غزة وخان يونس عكس جليا "صور الالتفاف الجماهيري والحشود الشعبية المرافقة والمحتفلة بهذا الإنجاز تمثل استفتاءً حقيقياً على أن نهج المقاومة هو السبيل لتحرير الأرض والمقدسات". كما أكدت أن "الحالة الجسدية والنفسية الجيدة التي يظهر بها أسرى العدو تُثبت قيم المقاومة والتزامها الأخلاقي تجاه الأسرى، بينما يرتكب الاحتلال أبشع الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين".

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا تصر دولة الكيان الصهيوني على سجن الأسرى الفلسطينيين مدى الحياة أو إصدار أحكام مؤبدة بمئات السنين؟ هل هو رادع أمني أم استعراض للقوة؟ ووفق مؤسسات حقوقية فلسطينية، تعتقل إسرائيل أكثر من 10 آلاف فلسطيني، بينهم نحو 600 محكومون بالسجن المؤبد.

اللافت في عملية التسليم ظهور القيادي في حماس هيثم الحواجري، قائد كتيبة مخيم الشاطئ التابعة لكتائب القسام، والذي سبق أن أعلن الاحتلال اغتياله. فقد أقر المتحدث باسم الجيش الصهيوني، دانيال هاغاري، بفشلهم في اغتيال الحواجري الذي زُعم مقتله في ديسمبر 2023، مما بدد مزاعم الكيان حول القضاء على قادة المقاومة.

أما التصريحات الصهيونية التي تحدثت عن القضاء على 80% من قوة حماس، فقد تبخرت أمام مشاهد تسليم الأسرى، حيث تجلت قوة المقاومة وقدرتها على فرض معادلات جديدة.

ختاماً، تُظهر هذه التطورات أن المقاومة الفلسطينية ليست مجرد حركة عسكرية، بل مشروع وطني متجذر في الوعي الشعبي، قادر على تحدي الاحتلال وتغيير معادلات القوة في المنطقة.

ترامب بالثلاثة.. يُصرّ على تهجير الفلسطينيين

بقلم/ حمزة السحيمات

كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وللمرة الثالثة وخلال أقل من أسبوع، دعوتهِ وثقته بأن الأردن ومصر سيستقبلان فلسطينيين مُهجرين من قطاع غزة.

وإذا أخذنا تفسيراً لهذه التصريحات المتلاحقة من جانب التأثير النفسي، فإن هذا يُسمّى في علم التنمية البشرية "التكرار"، حيث يُستخدم التكرار لترسيخ فكرة معينة في العقول حتى تصبح مقبولة أو متوقعة. وبعد ذلك، ننتقل إلى ما يُسمّى بفرض الأمر الواقع، وذلك عبر تحويل الفكرة المستبعدة إلى فكرة متداولة، مما يُسهّل تنفيذها لاحقًا.

لكن من الناحية السياسية، يختلف التفسير، إذ نلاحظ قيام الرئيس الأمريكي بطرح مطالب كبرى يستحيل تنفيذها، فمثلاً: طالب بضمّ كندا الى الولايات المتحدة الأمريكية، ويريد الاستحواذ على جزيرة جرينلاند، والسيطرة على قناة بنما، وغيرها من المطالب. والتفسير الذي يمكن طرحه هو أن ترامب ومن خلال هذه الأهداف الكبرى، يسعى الى تحقيق مكاسب سياسية عن طريق المقايضة، وهو أمر يبرع فيها كتاجر وصاحب خبرة في هذا المجال. بمعنى أن هذه المطالب التي يطرحها تمثل السقف الأعلى لما يريد تحقيقه، لكن في المقابل لا مانع لديه من الحصول على مكاسب أقل، وهي في الواقع ما يسعى إليه.

وبالعودة الى مسألة تهجير الفلسطينيين، قام ترامب بجسّ النبض، لكن الردّ جاءه واضحاً وحاسماً، سواء من الأردن أو مصر، وعلى المستويين الرسمي والشعبي، برفض قاطع لفكرة التهجير، وعدم إمكانية المشاركة فيها. ورغم ذلك، أصرّ ترامب وأعاد التأكيد على أن الأردن ومصر سيستقبلان الفلسطينيين، رغم رفضهما. وهنا يأتي السيناريو البديل من قبل ترامب، وهو محاولة الحصول على تنازلات معينّة من الدولتين الأردنية والمصرية في هذا الملف أو في ملفات أخرى، مقابل التراجع عن طرح قضية التهجير.

والسؤال الذي ينبغي طرحه الآن: ما هو السيناريو الحقيقي الغير مُعلن الذي يريده ترامب بعيداً عن قصة تهجير الفلسطينيين؟

«واشنطن بوست»: «إسرائيل» تبني مواقع استيطانية في سوريا

دمشق/ الاستقلال:

أشارت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية في تقرير نشرته، إلى أن الجيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم ببناء مواقع عسكرية استيطانية، في سلسلة من القرى السورية التي احتلها عقب سقوط النظام السوري السابق في كانون الأول/ديسمبر 2024.

ونقلت الصحيفة عن أهالي قرية جباتا الخشب في محافظة القنيطرة، مخاوفهم من أن لا يكون وجود الاحتلال في هذه المناطق "وجوداً مؤقتاً"، كما قال الجنود الإسرائيليون لهم بعد احتلال القرية، إذ أكّد الأهالي أنّ الاحتلال يبني مواقع عسكرية وأبنية على حافة القرية، متسائلين: "كيف يكون ذلك بقاءً مؤقتاً؟"

وذكرت "واشنطن بوست" أن المباني الجديدة التي أظهرتها صور الأقمار الصناعية، تشير إلى وجود طويل الأمد، حيث أظهرت تلك الصور بحسب الصحيفة، أكثر من 6 مبان ومركبات في قاعدة إسرائيلية محاطة بالأسوار، بالقرب من قرية جباتا الخشب في محافظة القنيطرة.

كما بنت "إسرائيل" مبنى متطابقاً تقريباً، على بعد 5 أميال إلى الجنوب، ويرتبط كلاهما بطرق ترابية جديدة توصل إلى مرتفعات الجولان التي احتلتها "إسرائيل" عام 1967.

وأكد رئيس بلدية جباتا الخشب محمد مريود للصحيفة الأميركية، أن الجرافات الإسرائيلية دمرت أشجار الفاكهة في القرية وأشجاراً أخرى تقع في جزء من محمية طبيعية من أجل بناء البؤرة الاستيطانية بالقرب من جباتا الخشب، وقال "أخبرناهم أننا نعدّ هذا احتلالاً".

ومنذ دخولهم إلى سوريا، أقام جنود إسرائيليون نقاط تفتيش وأغلقوا الطرق وداهموا المنازل وهجّروا السكان وأطلقوا النار على المتظاهرين الذين تظاهروا ضد وجودهم، بحسب سكان محليين.

إعلان موعد تشييع جثمان حسن نصر الله

بيروت/ الاستقلال:

أعلن الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمس الأحد، اختيار يوم الأحد الواقع في 23 شباط/فبراير لإقامة تشييع جماهيري واسع للأمين العام السابق للحزب حسن نصر الله.

وبحسب الشيخ نعيم، فسيُشيّع في التشييع نفسه الشهيد هاشم صفي الدين، بصفة أمين عام، "لأنّه كان قد انتخب أميناً عاماً، لكنه استشهد قبل إعلان ذلك".

كما أوضح أنّ دفن نصر الله، سيكون في قطعة أرض قرب طريق المطار في بيروت، أما صفي الدين سيُدفن في بلدته دير قانون جنوبي البلاد، كاشفاً أنّ شعار التشييع سيكون "إنّا على العهد".

وإذ أعلن الشيخ قاسم هذه التفاصيل، فإنّه دعا إلى عدم إطلاق النار لا في التشييع ولا قبله، ولا في أيّ مكان، مؤكّداً أنّ "هذا العمل منكر وأذية للناس".

إيران تزيح الستار عن صاروخ «اعتماد» الباليستي

طهران/ الاستقلال:

كشفت إيران عن صاروخ "اعتماد"، وهو أحدث الصواريخ الباليستية، وقد أزيح عنه الستار خلال زيارة الرئيس، مسعود بزشكيان، لمعرض إنجازات وزارة الدفاع في البلاد.

والصاروخ الباليستي الإيراني الجديد يبلغ مداه 1700 كلم، طوله 16 متراً وقطره 1,25 متراً، كما يتميز برأس حربي موجّه حتى لحظة إصابة الهدف، ما يمنحه دقة عالية في ضرب الأهداف المحددة.

وفي كلمته خلال زيارة المعرض، شدّد بزشكيان على أنّ "قدرات إيران الدفاعية متطورة لدرجة لا تسمح فيها لأي دولة أن تعتدي عليها"، موضحاً أنّ هذه القدرات ليس من أجل الحرب والهجوم، بل من أجل الردع وضمان عدم تجرؤ أحد على التعدي على البلاد.

ولفت بزشكيان إلى أن تنمية القدرات الدفاعية الإيرانية تمّت محلياً على يد الشباب الإيراني.

وأول أمس السبت، كشفت بحرية حرس الثورة الإسلامية في إيران عن مدينة صاروخية جديدة تحت الأرض، عند سواحل إيران الجنوبية.

صنعاء تحذّر من أي إجراءات أميركية تمسّ بمعيشة الشعب

صنعاء/ الاستقلال:

حذّر نائب رئيس حكومة صنعاء، محمد مفتاح، من أي إجراءات أميركية تمسّ معيشة الشعب اليمني واستقراره المعيشي، مشدداً على اعتبارها إعلان حرب وستُواجه بكل قوة.

وقال مفتاح، في كلمة له خلال إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن صالح الصماد، أمس الأحد، إنّ "على الأميركي إدراك هذه الرسالة جيداً".

وذكر أنّه تمّت ممارسة كل التهديدات الأميركية على اليمن من قصف وحصار، مشيراً إلى أنّ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ضيّق خلال ولايته السابقة (2016 - 2020) على اليمن.

وفي ضوء ذلك، أكد مفتاح أنّ اليمن سيواجه بوحدته وثباته وسيسقط كلّ مؤامرات واشنطن وتهديداتها.

الجدير ذكره، أن اليمن شكّل جبهة إسناد فاعلة ومؤثّرة في إيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة، وذلك عبر استهدافه عمق الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأيضاً استهداف السفن الإسرائيلية وتلك المتّجهة إلى موانئ الاحتلال، وهو ما دفع واشنطن إلى تشكيل ما يسمّى "تحالف الازدهار" بحجة حماية الملاحة البحرية الدولية.

وعليه، شنّت الولايات المتحدة وبريطانيا عدواناً على اليمن، كما نفّذت "إسرائيل" هجمات أيضاً على الأراضي اليمنية، إلا أنّه ورغم ذلك، استمر اليمن في موقفه المساند ولم يتراجع.

واليوم، وبعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، تحذّر صنعاء من محاولات انتقامية اقتصادية قد تلجأ إليها واشنطن بعد فشلها في الضغط على اليمن عسكرياً.

صحيفة: ترامب ونتنياهو سيعلنان عن تقدم في التطبيع بين «إسرائيل» والسعودية

القدس المحتلة/ الاستقلال:

ذكر تقرير إسرائيلي أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد يعلنان عن تقدم في مسار التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية، خلال اللقاء الذي يجمع بينهما في واشنطن، غد الثلاثاء.

جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس"، أمس الأحد، وذكرت أن المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، عمل على تنسيق الصياغة الدقيقة للإعلان المحتمل بين الأطراف المعنية، في إشارة إلى (تل أبيب) والرياض.

ووفق التقرير، لم يتم التوصل إلى تفاهمات نهائية بين الأطراف حول ما إذا كانت التصريحات المشتركة لنتنياهو وترامب ستمثل "إعلانا رمزيًا أم ستتضمن خطوات عملية" تتعلق بمسار التطبيع المحتمل.

ولفتت الصحيفة إلى أن مبعوث ترامب كان قد زار السعودية قبل وصوله إلى (تل أبيب)، الأسبوع الماضي، حيث اجتمع مع نتنياهو ومسؤولين آخرين؛ كما أشار إلى الاجتماع الذي عقده ويتكوف في الرياض مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ.

وذكرت الصحيفة أن "إدارة ترامب تركز بشكل أساسي على التسريع في مسار التطبيع مع السعودية، الأمر الذي يعتبره الأميركيون 'مفتاح التغيير الإقليمي'، الذي يشمل إضعاف حماس، وإنهاء المشروع النووي الإيراني، وتعزيز الاستثمارات في الاقتصاد الأميركي".

وأشار التقرير إلى أن تصريحات ترامب المتكررة بشأن تهجير جزء من سكان قطاع غزة وإعادة توطينهم في مصر والأردن قد تكون مجرد مناورة تفاوضية، بحيث يمكن للسعودية الإعلان عن إفشال هذا المخطط كجزء من التفاهمات مع واشنطن بشأن التطبيع.

وقالت الصحيفة إن غالبية تفاصيل الاتفاق المستقبلي متفق عليها مسبقًا بين الطرفين، منذ المفاوضات التي أجريت في عهد الإدارة الأميركية السابقة برئاسة جو بايدن. وبموجب التفاهمات، ستوقع "إسرائيل" والسعودية اتفاق تطبيع يتضمن شراكات وتعاونًا اقتصاديًا.

في المقابل، ستلتزم الولايات المتحدة بتزويد السعودية بمفاعلات نووية لأغراض مدنية، بضمانات رقابية صارمة، إضافة إلى اتفاقية دفاع مشترك بين الجانبين؛ كما يتضمن الاتفاق التزامًا بـ"مسار نحو دولة فلسطينية".

وذكرت "هآرتس" أن البند المتعلق بضمان مسار يؤدي في نهاية المطاف إلى إقامة دولة فلسطينية تم التوصل إلى تفاهمات حوله مع "إسرائيل"، لكنه سيصدر في صيغة إعلان أميركي يلزم "إسرائيل" دون أن يكون جزءًا من الاتفاق المباشر بين (تل أبيب) والرياض.

ولفتت الصحيفة إلى أن "العائق الرئيسي أمام التقدم في هذا المسار هو الحرب في غزة، حيث تشترط السعودية وقف العمليات العسكرية للمضي قدمًا في الاتفاق، وهو ما سيؤكد عليه ترامب مجددًا خلال اجتماعه مع نتنياهو في البيت الأبيض".

لهذا السبب، وفقا للتقرير، مارس ويتكوف ضغوطًا لدفع نتنياهو للموافقة على وقف إطلاق النار في غزة. وفي مقابلة صحافية أجراها الأسبوع الماضي، كرر ويتكوف رغبته في تنفيذ جميع مراحل صفقة تبادل الأسرى بالتوازي مع وقف إطلاق النار.

وقالت الصحيفة إنه خلال الاجتماع المرتقب، غداً الثلاثاء، بين نتنياهو وترامب، ستحصل "إسرائيل" أيضًا على تصريح واضح من ترامب يؤكد أن حماس لن تكون جزءًا من أي إدارة مستقبلية في قطاع غزة.

الشرع يلتقي ولي العهد السعودي في أول زيـــارة خـــارج سوريـــا

دمشق/ الاستقلال:

استقبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أمس الأحد، الرئيس السوري أحمد الشرع الذي يزور الرياض في أول رحلة خارجية له بعد توليه رئاسة سوريا.

ويرافق الشرع وفد يضم عددا من الوزراء والمسؤولين بحكومة تصريف الأعمال السورية، من بينهم وزير الخارجية أسعد الشيباني الذي زار الرياض في وقت سابق.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن ولي العهد والرئيس السوري بحثا "مستجدات الأحداث في سوريا والسبل الرامية لدعم أمن واستقرار سوريا الشقيقة"، كما ناقشا أوجه العلاقات الثنائية و"فرص تعزيزها في مختلف المجالات، إلى جانب استعراض تطورات الأوضاع الإقليمية".

وأضافت الوكالة أن الرئيس السوري أعرب عن "شكره وتقديره لسمو ولي العهد على مواقع المملكة تجاه الجمهورية العربية السورية والشعب السوري".

من جانبه، قال الشرع في بيان للرئاسة السورية "أجرينا اليوم اجتماعا مطولا لمسنا وسمعنا من خلاله، رغبة حقيقية لدعم سوريا في بناء مستقبلها، وحرصا على دعم إرادة الشعب السوري ووحدة وسلامة أراضيه".

وأوضح أن محادثات موسعة أجريت في كل المجالات "وعملنا على رفع مستوى التواصل والتعاون في كافة الصعد، لا سيما الإنسانية والاقتصادية، حيث ناقشنا خططا مستقبلية موسعة في مجالات الطاقة والتقانة والتعليم والصحة لنصل معا إلى شراكة حقيقية تهدف إلى حفظ السلام والاستقرار في المنطقة".

وأشار الشرع إلى "استمرار التعاون السياسي والدبلوماسي تعزيزا لدور سوريا إزاء المواقف والقضايا العربية والعالمية، خصوصا بعد النقاشات التي أجريت في العاصمة السعودية الرياض خلال الشهر الفائت".

ووصل الرئيس السوري إلى مطار الرياض في وقت سابق من اليوم، حيث كان في استقباله الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض.

وتأتي هذه الزيارة -التي تستمر يومين- بعد إعلان الإدارة السورية الجديدة الأسبوع الماضي تولي الشرع رئاسة البلاد في المرحلة الانتقالية، إلى جانب قرارات أخرى، منها حل الفصائل المسلحة والأجهزة الأمنية ومجلس الشعب وحزب البعث، الذي حكم البلاد على مدى عقود، وإلغاء العمل بالدستور، بعد الإطاحة بنظام الأسد في 8 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وكانت العاصمة السعودية وجهة أول زيارة قام بها وزير الخارجية السوري مطلع يناير/كانون الثاني، كما زار نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان العاصمة السورية دمشق أواخر الشهر نفسه.

طهران: العودة للاتفاق النووي مرهونة بتنفيذ التزامات الغرب

طهران / الاستقلال:

قال مدير الوكالة الايرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي، إنّ «العودة إلى الالتزامات ضمن الاتفاق النووي مرهونة بتنفيذ الغرب لالتزاماته»، معتبراً أنّ «الجدول الزمني للاتفاق النووي ساري المفعول».

وأشار إسلامي، إلى أنّ كيان الاحتلال «لا يلتزم بأي قانون، وقد أكّدنا مراراً أن إسرائيل ليست عضواً في الوكالة الدولية وليس من حقها تهديد أحد».

كما أوضح أنّ برنامج إيران النووي يخضع «لأشد عمليات التفتيش من قبل الوكالة الدولية، ومن مصاديق التسييس في برنامجنا النووي، تصريح مدير الوكالة بأنّ على إيران حل مشكلتها مع إدارة ترامب».

ولفت محمد إسلامي، إلى أنّ «معظم ما قاله الأوروبيون في المفاوضات الأخيرة هو أن العقوبات أصبحت في يد أميركا»، مضيفاً: «لجوء الطرف الآخر إلى آلية «سناب باك» يعني نسف كل الاتفاقات، وهو ما أعلنا بالفعل ردنا عليه».

وأردف أنّ «الولايات المتحدة لم تفِ بالتزاماتها في الاتفاق النووي فحسب، بل إنها لم تسمح للدول الأخرى بالالتزام بتعهداتها».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد رأت أنّ «إيران بحاجة للتوصل إلى تفاهم بشأن أنشطتها النووية مع إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، لتجنّب الانجرار إلى صراع عسكري آخر في الشرق الأوسط»، وفق ما ذكرت وكالة «بلومبرغ « الأميركية.

من جانبه، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، أنّ الجولة الثالثة من المباحثات بين إيران والترويكا الأوروبية، والتي عُقدت في جنيف السويسرية، كانت جدية وصريحة وبناءة.

خبير اقتصادي: عوائد الذهب والبيتكوين تتفوق على «وول ستريت» في يناير 2025

وكالات/ الاستقلال:

قال الخبير الاقتصادي ورئيس كلية كوينز بجامعة كامبريدج والمستشار في «أليانز» محمد العريان إن العائد على بعض الأصول والمؤشرات العالمية تظهر تخارجاً من الأصول ذات العوائد الأقل إلى الأصول عالية الجودة (مثل الذهب والبيتكوين) خلال شهر يناير 2025.

وأظهرت إحصائية أوردها العريان في تغريدة له على «منصة إكس» أمس الأحد، أن العائد على الذهب قفز 7,25 في المئة خلال يناير 2025، كما شهدت العملة المشفرة البيتكوين ارتفاعاً بنسبة 8,7 في المئة.

وفي المقابل، جاء أداء مؤشرات الأسهم الأميركية خلال يناير 2025 كالتالي: مؤشر داوجونز ربح نحو 4,7 في المئة، مؤشر ستاندرد آند بورز كسب 2,7 في المئة، مؤشر ناسداك ارتفع 1,64 في المئة. إلى ذلك، أظهرت الإحصائية أن العائد على مؤشر فوتسي 100 البريطاني بلغت، خلال يناير 2025، نحو 6,1 في المئة. فيما بلغ العائد على مؤشر ستوكس 600 الأوروبي خلال يناير 2025 نحو 6,3 في المئة. في حين لم يجن مستثمري أسهم مؤشر شنغهاي المركب خلال يناير 2025 أي عوائد حيث فقد المؤشر نحو (3,02) في المئة.

ولم يسجل مؤشر نيكاي الياباني خلال يناير 2025 أي عوائد تذكر حيث تراجع العائد بنحو (0,81) في المئة.

الإمارات أكبر مورّد نفط إلى اليابان بنحو 376 مليون برميل في 2024

أبو ظبي/ الاستقلال:

أظهرت بيانات حديثة أن دولة الإمارات العربية المتحدة هيمنت على 44,3 في المئة من إجمالي واردات النفط اليابانية، لتكون أكبر مورد نفط لبلاد الساموراي خلال عام 2024.

وأوضحت البيانات أن كميات النفط التي صدرتها الإمارات إلى اليابان بلغت نحو 376,3 مليون برميل، فيما بلغت كميات الشهر نفسه من عام 2023، بنحو 362 مليون برميل، بحسب بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة اليابانية.

وانخفض إجمالي كمية واردات اليابان من النفط خلال العام الماضي بنسبة 8,55 في المئة، إذ بلغت نحو 849,8 مليون برميل، مقارنة بكميات بنحو 929,26 مليون برميل في عام 2023.

واستحوذت صادرات دول مجلس التعاون الخليجي على 95 في المئة من إجمالي واردات اليابان من النفط خلال عام 2024، إذ بلغت الكميات المصدرة 806,46 مليون برميل، مقارنة بـ879,95 مليون برميل من النفط خلال الفترة نفسها من عام 2023.

وانخفضت صادرات المملكة العربية السعودية من النفط إلى اليابان بنسبة 10,8 خلال العام الماضي، مستحوذة على 39,4 في المئة من إجمالي واردات اليابان من النفط.

وبلغ إجمالي ما صدرته المملكة من النفط خلال 12 شهراً بنحو 335 مليون برميل، مقارنة بكميات عام 2023، البالغة 375,5 مليون برميل، والتي كانت تمثل 40,4 في المئة من إجمالي واردات اليابان من النفط.

وذكرت البيانات أن دولة الكويت صدرت نفطاً بلغت كميته 56,5 مليون برميل؛ أي 7 في المئة من إجمالي واردات اليابان النفطية خلال 2024، وبلغت كميات عام 2023 نحو 81,6 مليون برميل.

وورّدت دولة قطر نفطاً إلى اليابان كميات بنحو 33,26 مليون برميل خلال 2024، وبلغت نسبة حصتها 3,9 في المئة، وصدرت كميات بنحو 46,3 مليون برميل خلال عام 2023.

وانخفضت صادرات عُمان من النفط إلى اليابان بنسبة 55 في المئة، أي ما يعادل 6,07 مليون برميل خلال العام الماضي، إذ بلغت كمياته 4,93 مليون برميل، بينما بلغت واردات النفط العُماني لليابان في عام 2023، نحو 11 مليون برميل. وصدرت مملكة البحرين نفطاً إلى اليابان خلال العام الماضي بنحو 470 ألف برميل فقط، متراجعة بنسبة 87 في المئة عن عام 2023، التي استقبلت فيه اليابان نفطاً كميته 3,55 مليون برميل.

الولايات المتحدة تفرض رسوماً جمركية على كندا والمكسيك والصين

واشنطن/ الاستقلال:

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أوامر تنفيذية بفرض رسوم جمركية على الواردات من كندا والمكسيك والصين، وهدد بفرض رسوم أيضا على واردات الاتحاد الأوروبي.

ووفق مسؤول في البيت الأبيض، فقد فرضت الولايات المتحدة رسوما بنسبة 25% على جميع الواردات من كندا، ورسوما بنسبة 10% على منتجات الطاقة الكندية. وأشار البيت الأبيض إلى أن خفض الرسوم على الواردات الكندية من الطاقة يهدف إلى تقليل الارتفاع في التكاليف.

كما أكد مسؤول في البيت الأبيض أن ترامب وقع أمرا بفرض رسوم بنسبة 25% على كل الواردات من المكسيك. وفي الوقت ذاته فرض ترامب رسوما بنسبة 10% على كل الواردات من الصين بالإضافة إلى الرسوم الحالية. ويبرر ترامب هذه الإجراءات باتهام الدول الثلاث بلعب دور في أزمة الفنتانيل، وهو مادة أفيونية قوية تسبب أزمة هائلة في الولايات المتحدة. ويقول ترامب إن الصين تصدر المكونات الأساسية للعقار إلى المكسيك، مما يتيح لعصابات المخدرات المكسيكية تصنيع الفنتانيل الذي يتم بيعه بعد ذلك في الولايات المتحدة. كما ينتقد المكسيك وكندا لعدم سيطرتهما بشكل كاف على تدفقات الهجرة غير النظامية. بذلك يهاجم الرئيس الأميركي الشركاء التجاريين الرئيسيين الثلاثة الذين يمثلون مجتمعين أكثر من 40% من واردات تدخل الولايات المتحدة.

القطاع المصرفي الروسي يحقق أرباحاً تاريخية رغم العقوبات الغربية

موسكو/ الاستقلال:

أعلن البنك المركزي الروسي أن المصارف الروسية حققت العام الماضي أرباحا صافية قياسية بلغت نحو 38,7 مليار دولار، رغم العقوبات الغربية التي استهدفت القطاع المالي الروسي.

وبذلك تكون الأرباح قد صعدت خلال العام الماضي زيادة في الأرباح بنسبة 15,2% مقارنة بنتائج العام الذي قبله 2023، حيث تجاوزت الأرباح مستوى 3,3 تريليون روبل.

وتتوافق الأرباح الصافية التي تم تسجيلها مع الحد الأعلى لتوقعات البنك المركزي الروسي، حيث حدد المنظم في الصيف نطاق أرباح المؤسسات الائتمانية عند 3,1 - 3,8 تريليون روبل، ثم رفعه إلى 3,5 - 3,8 تريليون روبل.

الاحتلال يشن حملة اعتقالات ومداهمات بالضفة

الضفة الغربية/ الاستقلال:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، حملة اعتقالات خلال عمليات دهم واقتحامات في عدة مناطق بالضفة الغربية، وسط تشديدات عسكرية واعتداءات بحق المواطنين. ففي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين مؤنس قطوسة، ومحمد هاشم قطوسة، بعد مداهمة منزليهما في بلدة دير قديس غرب المدينة.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدات كفر نعمة وكفر مالك واللبن الشرقية في رام الله، واعتقلت كلا من سند وهيب وطارق زياد عارف وأحمد رسمي عويس ومحمد مؤيد سمارة

كما، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، مواطنا قرب قرية عين سينيا شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنا لم تُعرف هويته بعد، خلال مروره عبر الحاجز العسكري المقام على أراضي المواطنين قرب عين سينيا.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، شابين من بلدة طمون ومخيم الفارعة جنوب طوباس.

وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن الاحتلال اعتقل الشابين ينال عماد بني عودة (25 عاما) من طمون، وعبد الرحمن الأمير من الفارعة، للضغط على أحد أشقائه لتسليم نفسه، وذلك بعد دهم وتفتيش منزليهما.

وخلال عدوان الاحتلال المتواصل على طولكرم لليوم الثامن على التوالي، اعتقلت قوات الاحتلال عز الدين جاد حجة من بلدة عتيل، ومصعب زياد غانم من قرية الجاروشية، بعد أن داهمت منزلهما.

وطالت الاعتقالات المواطن محمد حدايدة والد الاسير مجد حدايدة، من مخيم طولكرم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال جاسر إياد أبو عسل من بلدة عنبتا عن حاجز طيار قرب جنين.

واعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على طالبات أثناء توجههن إلى المدرسة قرب حاجز الكونتينر جنوب الضفة الغربية.

ونصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل قرية المنشية جنوب بيت لحم، وفتشت مركبات المواطنين ودققت في هوياتهم.

وشددت قوات الاحتلال، صباح أمس الأحد، إجراءاتها العسكرية على حاجز تياسير شرق طوباس، وأعاقت مركبات المواطنين ووصول الطلبة والمدرسين إلى مدارسهم.

وفي نابلس، أغلقت قوات الاحتلال طريقا فرعية للمواطنين بالسواتر الترابية، قرب قرية زواتا غرب المدينة.

منخفض جوي يضرب قطاع غزة الخميس القادم

غزة/ الاستقلال:

حذرت دائرة الأرصاد الجوية الفلسطينية، أمس الأحد، من منخفض جوي عميق، يضرب المنطقة، يومي الأربعاء والخميس القادمين.

وقال مدير عام الأرصاد الجوية الفلسطينية عصام عيسى، إن الأراضي الفلسطينية ستتأثر يومي الأربعاء والخميس بمنخفض جوي عميق، يضرب المنطقة، مصحوب بكتلة هوائية باردة، حيث يمتد من المناطق الشمالية والشمالية الغربية، ويصل إلى مناطق الوسط.

وبين عيسى في تصريح صحفي؛ أن المنخفض محمّل بالأمطار، وستصل سرعة الرياح إلى 60 كم في الساعة.

وبين عيسى أن الأمطار ستهطل على معظم المناطق، وتكون غزيرة ومصحوبة بعواصف رعدية أحيانًا، والرياح شمالية غربية إلى غربية نشطة السرعة، مع هبات قوية أحيانًا والبحر مائج. ولفت عيسى إلى الخطر الذي يمكن أن يتعرض له سكان قطاع غزة نتيجة المنخفض القادم. وبين أن تساقط الأمطار المتوقع يتطلب أخذ الحيطة والحذر بمناطق القطاع، في ظل حالة الدمار الواسعة، واستمرار إقامة غالبية السكان في الخيام، أو فيما استصلحوه من بيوتهم، وعدم وجود شبكات لتصريف مياه الأمطار، بسبب ما فعلته آلة التدمير الإسرائيلية على مدار 16 شهرًا من الحرب. وفقد مئات الآلاف في قطاع غزة منازلهم، بفعل حرب الإبادة الإسرائيلية التي تواصلت نحو 470 يوما متواصلة، عاثت فيها آليات الاحتلال وطيرانه، تدميرا وتفجيرا وحرقا لكل ما وقع تحت أيديها.

شهيدان في جنين ..

من مخيم العروب شمالي الخليل.

وقالت مصادر محلية بأن الشهيد هو الشاب محمد أمجد حدوش، الذي ارتقى متأثراً بإصابته بالرصاص الحي في الصدر خلال المواجهات الدائرة في المخيم.

وذكرت المصادر أن الشهيد حدوش كان عقد خطوبته أول أمس، قبيل استشهاده أمس برصاص قوات الاحتلال.

واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال خلال اقتحام المخيم، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أدى لاستشهاد الشاب حدوش وإصابة ثلاثة آخرين بالرصاص الحي، جرى نقلهم إلى مركز بيت فجار الصحي، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق عولجت ميدانياً.

وإلى ذلك، استشهد صباح أمس الأحد، مسنّ برصاص قوات الاحتلال قرب مدخل مخيم جنين.

وقالت جمعية الهلال الأحمر إن طواقمها نقلت شهيداً يبلغ من العمر 70 عاما من مدخل مخيم جنين الى المستشفى، وأكدت مصادر محلية ان الشهيد هو المسن وليد محمد علي لحلوح (73 عامًا).

وقالت عائلته إنه ذهب لتفقد منزله واحضار بعض احتياجاته من المخيم فأعدمه قناصة الاحتلال المتمركزين في منازل المواطنين.

وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء في محافظة جنين منذ بدء عملية الاحتلال قبل 14 يوماً الى 25 شهيداً فيما كانت حصيلة يوم أول أمس فقط 5 شهداء من بينهم طفل بعدما قصفت قوات لاحتلال أهدافاً في مدينة جنين وبلدة قباطية في جنوبها.

وفي السياق، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، عن توسيع نطاق عملياته شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقال جيش الاحتلال، «: «سنوسع نطاق عملياتنا في شمال الضفة الغربية لتشمل خمس قرى جديدة».

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على مدينة جنين ومخيمها لليوم الـ14 على التوالي، وسط دمار هائل في البنية التحتية، بالإضافة إلى عشرات الشهداء والإصابات.

في السياق ذاته، أصيب شاب، بالرصاص الحي في حي الجابريات بمدينة جنين، خلال عدوان الاحتلال المتواصل على المدينة ومخيمها.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها في جنين تعاملت مع إصابة بالرصاص الحي في الفخذ لرجل (45 عامًا) بمنطقة الجبريات.

والسبت، استشهد الطفل أحمد السعدي (16 عامًا) بعد قصف الاحتلال مجموعة من الشبان في الحي الشرقي من مدنية جنين، وأصيب شابان آخران.

وبعد ساعتين، استشهد الشابان نور السعدي وتمام السعدي وأصيب آخر بجروح، بعد قصف دراجة نارية كانا يستقلانها في الحي ذاته.

في حين، شيعت مدينة جنين، أمس الأحد، جثامين 11 شهيدا، من المدينة والمخيم ارتقوا خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على المحافظة، بعد أن كانت قوات الاحتلال قد منعت دفنهم سابقا.

وانطلق موكب تشييع الشهداء، الذي اقتصر على أفراد العائلة والمقربين، من مستشفى جنين الحكومي، حيث جرى نقلهم بمركبات الإسعاف إلى أماكن سكن عائلاتهم لإلقاء نظرة الوداع عليهم.

ومنع الاحتلال أهالي مدينة جنين ومخيمها من الخروج في موكب التشييع، والسير في شوارع المدينة.

ويواصل الاحتلال الدفع بتعزيزاته العسكرية إلى جنين ومخيمها، من حاجز الجلمة العسكري، فيما تتواصل عمليات الهدم في عده حارات من المخيم.

كما، فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، 21 منزلا، تحتوي على ما يقارب 80 شقة سكنية ضمن أحياء مختلفة من مخيم جنين.

وأفاد مصادر محلية، بأن أصوات التفجيرات سمعت بشكل واضح، بينما شوهدت سحب كثيفة من الدخان تعلو سماء المخيم.

وذكرت أن المخيم يخلو من السكان حالياً، حيث أُجبر أهالي المخيم على النزوح منه وإخلائه منذ بداية العدوان الإسرائيلي الحالي المتواصل منذ 14 يوما، ولم ترد بلاغات عن إصابات نتيجة التفجيرات، لكن الدمار في المخيم كبير جدا.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال شرعت، صباح أمس، بزراعة براميل متفجرة في عدد من المباني ضمن أحياء مختلفة من مخيم جنين.

وأجبرت قوات الاحتلال غالبية عائلات مخيم جنين على النزوح منه، فيما دمرت قوات الاحتلال البنية التحتية وهدمت وأحرقت ونسفت عشرات المنازل، علما بأنه لا توجد إحصائية نهائية لعدد المنازل المهدومة والمدمرة أو حصر للأضرار.

من جهته، قال رئيس بلدية جنين محمد جرار إن قرابة 15 ألف شخص نزحوا من مخيم جنين وحي الهدف، وتوزعوا في عدة قرى وبلدات من المحافظة.

وأضاف ان مستشفيات المدينة تعاني شحًا شديدًا في المياه بعد استهداف الاحتلال خطوط المياه وتدميرها.

وأشار إلى أن قرابة 35% من سكان المدينة يعانون من عدم وصول المياه إليهم.

وفي السياق، واصلت قوات الاحتلال، عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الثامن على التوالي.

وداهمت قوات الاحتلال برفقة الكلاب البوليسية، الليلة قبل الماضية منازل المواطنين في أحياء متفرقة من مدينة طولكرم وضواحيها، شملت الحي الشرقي وضاحية الطياح وحي الرشيد في ضاحية ذنابة وفتشتها ودققت في هويات سكانها وأخضعتهم للاستجواب الميداني، دون اعتقالات.

وتشهد المدينة انتشارًا كبيرًا لقوات المشاة والقناصة على أسطح المباني السكنية والتجارية التي استولت عليها وحولتها إلى ثكنات عسكرية في وسط السوق والأحياء الغربية والشرقية.

كما، دمرت قوات الاحتلال مساء أمس الأحد، بسطات الخضراوات وسط سوق طولكرم، خلال عدوانها المتواصل على المدينة منذ ثمانية أيام.

وأفادت مصادر محلية، بأن آليات الاحتلال تعمدت تدمير عدد من بسطات الخضراوات الموجودة على جوانب الأرصفة، وترويع أصحابها ومحاولة دعدسهم.

وفي مخيم طولكرم، تواصل قوات الاحتلال حصارها وسط انتشار كثيف لقوات الاحتلال في كافة حاراته والقناصة على المباني المرتفعة داخله وفي محيطه، ومداهمة المنازل وتفتيشها واجبار أصحابها على مغادرتها تحت تهديد السلاح.

وأصيب في وقت سابق من يوم أمس مواطن (40 عاما)، برصاص قناص جنود الاحتلال المتمركزين داخل أحد البنايات العالية في المخيم، وتم نقله إلى المستشفى ووُصفت حالته بالمتوسطة.

وتسبب العدوان في تدمير كامل للبنية التحتية وانقطاع الخدمات الاساسية من المياه والكهرباء والإنترنت والاتصالات، وما رافقه من نقص في المواد الغذائية والطبية ومياه الشرب وحليب الاطفال.

والسبت، استشهد المواطن وحيد عمر وحيد ماضي (صباغ)، (51 عامًا)، متأثرًا بإصابته الحرجة في الصدر، إثر إطلاق قناص إسرائيلي النار عليه في حارة قاقون بالمخيم، ليرتفع عدد الشهداء خلال العدوان المتواصل على المدينة ومخيمها إلى أربعة.

فيما، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، عائلات من بلدة طمون جنوب شرق على النزوح من منازلها.

وأفاد رئيس بلدية طمون ناجح بني عودة، بأن قوات الاحتلال أجبرت عدة عائلات على الخروج من منازلها في الأطراف الجنوبية للبلدة، واستولت على مفاتيح منازلهم.

وأضاف أن جنود الاحتلال أجبروا المواطنين على الخروج من منازلهم لمدة عشرة أيام.

وأوضح أن المنطقة التي يستهدفها الاحتلال ويطرد سكانها من منازلهم هي منطقة مرتفعة، تقع على الأطراف الجنوبية للبلدة، كما أنها مطلة على البلدة ومنطقة الفارعة.

كما تواصل قوات الاحتلال منذ ساعات اقتحامها لمخيم الفارعة ومحيطه، وتداهم منازل المواطنين في محيط المخيم وداخله، وسط انتشار مكثف لقوات من المشاة، فيما تعمل جرافة عسكرية على تدمير أجزاء من الشارع الرئيس المؤدي إلى المخيم من الجهة الجنوبية، وسط تحليق مكثف للطائرات المسيرة.

والى ذلك، أُصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال، مساء أمس الأحد، بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وتمركزت في مناطق «الجامع الكبير» و«البوابة» وأحياء «الصيفي» و«دار محمود»، وأطلقت قنابل الغاز السام والصوت تجاه منازل المواطنين والمحلات التجارية، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام والمُدمع.

مواطنون ينصبون خياماً على أنقاض منازلهم المدمرة في مدينة غزة